فمشكلات الحدود بين الصومال وكينيا ، وبين الصومال واثيوبيا ، ومشكلة « ارتيريا » ، ومشكلة الصحراء الغربية ، ومشكلة الحدود بين تشاد وليبيا ، ومشكلة « جيبوتـــي » (عفاروعيس) هي من نوع المشكلات المزمنة التي تضغط على حكومات الدول الافريقية ، وتجبرها في كثير من الاحيان على اتخاذ مواقف وسياسات متناقضة مع مواقع تلـــك الحكومات التحررية والتقدمية ، ففي مشكلة ارتيريا مثلا نجد حكومة الثورة في اثيوبيـــا تنتهج ازاءها سياسة استعمارية لا تختلف اطلاقا عن سياسة نظام الامبراطور هيلاسلاسـي الساقط ، في حين ترفع السلطـة العسكرية الجديدة ـ فيما عدا ذلك ـ شعارات تقدميـة ، وتنتهج سياسات معادية للامبريالية ومتطلعة الى التغيير الاجتماعي داخل اثيوبيا ٠

سادسا ـ تدهور مستوى المؤسسات ، الناتج بدوره عـن عدم الاستقـرار الدستـــوري والسياسي ٠

لقد اصاب عددا كبيرا من الدول الافريقية فساد خطير في مؤسساتها واجهزتها جعلهـــا عرضة للانقلابات الناجمة عن السخط على الاوضاع الفاسدة وظهور الفئات المميزة ٠ وتكتسب هذه المشكلة ابعادا اشد خطورة في البلدان الافريقية التي تعاني من وجود نزعات انفصالية ، على اسس قبلية او دينية ٠٠٠ الخ ٠ فان عجز المؤسسات والاجهزة الناتج عن الفساد الداخلي ينعكس في اخطر صوره على عدم القدرة على مواجهة هذه الانقسامات بسلطة مركزية قادرة ، وفي احوال اخرى تلجأ السلطات الى اسلوب القسر والقمع ، الذي يؤدي بدوره الى **تجذير التطرف لدى الحركات الانفصالية او المتحررة حتى وان خمـــدت ـ تحت الضغط ـ لبعض الوقت** ٠ (امثلة : جنوب السودان ، شمال تشاد) ٠

سابعا ـ الشعور الافريقي العام بعدم اكتمال الاستقلال الافريقي بمعناه القاري العـام ، اي ضغط استمرار وجود النظام العنصري في كل من جنوب افريقيا وناميبيا وروديسيـــا على « الوعي الافريقي » او « الوعي الاسود » (كما يسميه الكتاب الغربيون !!) ٠

وقد ازداد هذا الشعور حدة بعد استقلال المستعمرات البرتغالية الافريقية ٠ اذ اصبح وجود هذه الجيوب الثلاثة للحكم العنصري « الابيض » استثناء صارخا يشعر القـــارة كلها بنقص الاستقلال ، ونقص التوجه الوحدوي المتمثل في قيام منظمة الوحـدة الافريقيـة ودورها وممارساتها ٠ ان المشاعر التي يثيرها استمرار الحكم العنصري في القسم الجنوبي من القارة يجعل كل نظام قائم في مواجهة تحد كبير لا بد من اتخاذ موقف عملي منه امام شعوب القارة ٠ **ان انتصار الثورة المسلحة في المستعمرات البرتغالية قد ولد شعـــورا بعدم استحالة القضاء على النظم العنصرية في جنوب افريقيا وناميبيا وروديسيـــا** ، ووضع على كاهل كل النظم الافريقية مسؤولية تحقيق هذه الامكانية بالوقـــوف الى جانب القوى التي تقود النضال المسلح داخل هذه البلدان الافريقية الثلاثة ٠ **كما زاد من مسؤولية** هذه القوى المحلية نفسها بقدر ما شجعها ٠ وهو موقف جديد تحاول النظم العنصريـــة الالتفاف من ورائه عن طريق التظاهر الزائف بالاعتدال والاستعداد للتفاوض مع الـــدول الافريقية المحيطة ، او الاعتدال الشكلي في ممارساتها العنصرية داخل البلدان الواقعـــة تحت سيطرتها ٠

ثامنا ـ تضاعف اعراض انعكاسات الصراعات الدولية الكبرى على الواقع الاستراتيجي والاقتصادي والسياسي لافريقيا ٠

ففي الوقت الذي تستمر فيه الامبريالية (الرأسمالية العالمية) ـ بعد نحو عشرين عاما من حركة الاستقلال السياسي الجماعية في افريقيا ـ في فرض هيمنتها الاقتصادية بكافـة